[42] عليه السلام قال: إن ﷲ مدينة (1) خلف البحر سعتها مسيرة أربعين يوما للشمس (2) فيها قوم لم يعصوا اﷲ قط ولا يعرفون إبليس ولا يعلمون خلق إبليس، نلقاهم في كل حين فيسألونا عما يحتاجون إليه ويسألونا الدعاء فنعلمهم، ويسألونا عن قائمنا متى يظهر. وفيهم عبادة واجتهاد شديد، ولمدينتهم أبواب ما بين المصراع إلى المصراع مائة فرسخ، لهم تقديس واجتهاد شديد، لو رأيتموهم لاحتقرتم (3) عملكم، يصلي الرجل منهم شهرا لا يرفع رأسه من سجوده، طعامهم التبسيح ولباسهم الورق (4) ووجوههم مشرقة بالنور، إذا رأوا منا واحدا لحسوه (5) واجتمعوا إليه وأخذوا من أثره من الارض يتبركون به، لهم دوي إذا صلوا أشد من دوي الريح العاصف، فيهم جماعة لم يضعوا السلاح منذ كانوا، ينتظرون قائمنا، يدعون (6) أن يريهم إياه، وعمر أحدهم ألف سنة، إذا رأيتهم رأيت الخشوع والاستكانة وطلب ما يقر بهم إليه (7). إذا احتبسنا ظنوا أن ذلك من سخط، يتعاهدون الساعة التي نأتيهم فيها لا يسأمون ولا يفترون، يتلون كتاب اﷲ كما علمناهم، وإن فيما نعلمهم ما لو تلي على الناس

---

(1) الظاهر على فرض ثبوت الحديث انها في عالم آخر غير الارض، والا يلزم أن تكون قطعة من الارض أوسع من جميع الارض: اربعين مرة. ولعل الصحيح ما في البصائر المطبوع من اسقاط كلمة: (للشمس) فيكون سعة المدينة مسيرة أربعين يوما للراجل وعلى أي يحتمل ان يكون المراد بتلك المدينة مدينة روحاني بدلالة قوله: طعامهم التسبيح. (2) في المصدر: مسيرة اربعين يوما، فيها: والعلم عند اﷲ. (3) في نسخة: لاحقرتم. وفي المحتضر: لو رأيتهم لحقرت. (4) في نسخة: (ولباسهم الورع) يوجد ذلك في المحتضر. (5) الصحيح كما في المحتضر: (احتوشوه) أي أحدقوا به وجعلوه في وسطهم. (6) في المحتضر: يدعون اﷲ. (7) في المحتضر: (ما يقربهم من اﷲ) وفيه: (احتبسنا عنهم) وفيه: يتعاهدون أوقاتنا التي.